

Echos

Si tu dis: «la vie est méchante» L'ÉCHO te dira: CHANTE! CHANTE! CHANTE!



«أنا الكرمة
وأنتم
الأغصان»



صوم مُبارَك وفِصح مَجيد

أَسئَلَةُ العَدَدِ المُقْبِلِ :

Veillez visiter notre site
www.cer.sccc.edu.lb

Rédaction
et Administration

Direction: Centre d'Éducation
Religieuse, Congrégation des Sœurs
des Saints-Cœurs

Directrice de la rédaction:
Sr Wardé MAKSOUR

Rédactrice en chef:
M^{me} Rima FARES EID

**Secrétaires et maquettistes
de réalisation :**
M^{mes} Micheline BACHAALANY
HAJJ, Christine NASR NICOLAS
et Mirna HADCHITY TANIOS.

Production numérique:
M Michel HADDAD

Soutenir Echos:

Pour poursuivre sa mission... Echos a
besoin de votre don généreux sur ce
compte.

**Banque Byblos
Tabaris-Beyrouth**

Nom: Congrégation des Soeurs des Saints
Coeurs de Jésus et de Marie - Echos
IBAN: LB15 0039 000 0003 8036
5139 0002

N°du compte en LBP:
380/3651390/002

Swift: BYBALBBX

Écrivez-nous à :

Echos
Centre d'Éducation Religieuse
Sœurs des Saints-Cœurs
Tabaris - Beyrouth - LIBAN
Tél :01/ 201275 - 01/ 320099



١. هل عِشْتَ حَدَثًا وَسَعَرْتَ بِالْفَرَحِ؟ ما هو هذا الشُّعُورُ؟ كيفَ تعرفُ أَنَّكَ تعيشُ هذا الفَرَحَ؟
٢. أَذْكَرُ مَوْقِفًا سَعَرْتَ فِيهِ بِفَرَحٍ دَاخِلِيٍّ عَمِيقٍ، وَقُلُّ لَنَا كَيْفَ أَثَرُ هَذَا الْفَرَحِ عَلَى تَصَرُّفَاتِكَ؟
٣. ماذا يَعْنِي أَنْ يَكُونَ الْفَرَحُ حَقِيقِيًّا فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُنَا مِشَارَكَةَ هَذَا الْفَرَحِ مَعَ الْآخَرِينَ؟
٤. ما الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَرَحِ الْحَقِيقِيِّ وَالْفَرَحِ الْمُوقَّتِ؟ وَلِمَاذَا يُرِيدُنَا يَسُوعُ أَنْ نَكُونَ مَمْتَلِينَ بِالْفَرَحِ الدَّائِمِ؟

Sommaire



- ١ إِنْتِاجِيَّةُ إِكْو
- ٨-٦ مَلَفُ إِكْو: «أَنَا الْكَرَمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ»
- ١٣-٩ خَاصَّةُ الصَّوْمِ: «مُسَابَقَةُ أَجْمَلِ كِتَابِ صَوْمِي»
- ١٥-١٤ مُسَابَقَةُ «إِعَادَةُ الْحَيَاةِ فِي أَجْمَلِ لَوْحَةٍ»
- ١٩-١٧ خَاصَّةُ الْيُوبِيلِ «٢٠٢٥ سَنَةُ الْيُوبِيلِ الْمُقَدَّسِ: كَيْفَ يُمْكِنُنَا الْمَسَارَكَةُ فِي يُوبِيلِ الْمُرَاهِقِينَ»
- ٢٠ نِشَاطُ مُمَيِّزٍ «شَجَرَةُ الصَّوْمِ لِلتَّمَوُّدِ فِي نُورِ الْمَسِيحِ»
- ٢٣-٢١ عَادَاتُ «عَادَاتُ فَصِيحِيَّةٍ غَرِيبَةٍ مِنْ حَوْلِ الْعَالَمِ»
- ٢٥-٢٤ أَفْكَرٌ وَأَصْلَحِي «مَلِكُ التَّيْنَةِ الَّتِي لَا تُتَمَرُّ»
- ٢٨-٢٦ مُقَابَلَةٌ «بَيْنَ مَا كُنْتَ بِجِبَّتِكَ: فُنُصَلُ لُبْنَانَ وَدِيْعُ فَاْرِسٍ فِي هَالِفَاكْس - كُنْدَا»



كي نستمّر رسالتنا بنشرِ كَلِمَةِ اللهِ

Pour nous soutenir dans notre mission d'annonce de la Parole

إِنَّ رِسَالَتَنَا فِي مَرَكزِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ هِيَ أَنْ تَصَلَ كَلِمَةُ اللهِ إِلَى الْجَمِيعِ لَا مَنقُوصَةَ وَلَا مَبْتُورَةَ بَلْ سَلِيمَةَ وَصَحِيحَةَ مِنْ خِلالِ عَمَلِنَا الدَّؤُوبِ وَكُلِّ مَنشُورَاتِنَا وَإِصْدَارَاتِنَا، وَمِنْ خِلالِ مُعَلِّمِينَ يَسْهَرُونَ عَلَى تَجْدِيدِ مَعْلُومَاتِهِمْ وَمُواكِبَتِهِمْ لِنَشَاطَاتِ الكَنِيسَةِ فَيُشِعُّ نَورَ المَسِيحِ فِي أَقاصِي الأَرْضِ!
وَهَا نَحْنُ نَضَعُ كُلَّ مَنتُوجَاتِنَا فِي مُتَناوِلِكُمْ مَجَّانًا...

Pour nous aider
Contacter aux numéros :
+961 76 192002
+961 3 661201

لِتَبَرُّعَاتِكُمْ إِلَى مَرَكزِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ،
تَواصَلُوا مَعَنَا عِبْرَ الهَاتِفِ عَلَى الأرقام:
(٩٦١) ٧٦ / ١٩٢ ٠٠٢
(٩٦١) ٠٣ / ٦٦١ ٢٠١





- **إكو** كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أَكُونَ غُصْنًا مُثْمِرًا؟

- **صديقي العزيز**، إنَّ كَلِمَاتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ «أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ» تَحْمِلُ مَعْنَى عَمِيقًا يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ هُوَ الْمَصْدَرُ الْأَسَاسِيُّ لِلْحَيَاةِ الرُّوحِيَّةِ. وَكَالْأَغْصَانِ، نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى الثَّبَاتِ فِيهِ لِكَيْ نَنْمُو وَنُثْمِرَ.

بِدُونِ الْكَرْمَةِ، لَا يُمَكِّنُ لِلْأَغْصَانِ أَنْ تَحْيَا أَوْ تُعْطَى ثَمَرًا.

وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَثْبِتَ فِي الْمَسِيحِ مِنْ خِلَالِ عِلَاقَتِنَا الشَّخْصِيَّةِ بِهِ وَبِالصَّلَاةِ، وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالْعَمَلِ بِمَحَبَّةٍ وَفَقْدِ تَعَالِيمِهِ، فَتُثْمِرَ ثِمَارَ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّتِي يَنْتَظِرُهَا مِنَّا: الْمَحَبَّةُ، الْفَرَحُ، السَّلَامُ، الصَّبْرُ، اللَّطْفُ، الْإِيمَانُ، وَالْبِرُّ. هَذِهِ الثَّمَارُ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ صِفَاتٍ، بَلْ هِيَ شَهَادَةٌ حَيَّةٌ عَنِ ارْتِبَاطِنَا الْوَثِيقِ بِالْمَسِيحِ وَدَعْوَةٌ لِلْعَالَمِ لِيَعْرِفَهُ مِنْ خِلَالِنَا.

- **ماذا يحدث إذا لم نثبت في الكرمة؟**

يُؤَكِّدُ يَسُوعُ أَنَّ الْأَغْصَانَ الَّتِي لَا تَثْبِتُ فِي الْكَرْمَةِ تَجِفُّ وَتُلْقَى بَعِيدًا ثُمَّ تُحْرَقُ. وَهَذَا رَمَزٌ وَاضِحٌ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْإِبْتِعَادَ عَنِ الْمَسِيحِ يُؤَدِّي إِلَى فَقْدَانِ الْحَيَاةِ الرُّوحِيَّةِ وَانْعِدَامِ الثَّمَرِ الَّذِي يُمَجِّدُ اللَّهَ. وَمِنْ دُونِ الثَّبَاتِ فِيهِ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنَشِرَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَوْ نُشَارِكَ فِي دَعْوَةِ الْآخَرِينَ لِيُصْبِحُوا بِدَوْرِهِمْ أَغْصَانًا فِي الْكَرْمَةِ. فِي مَسِيرَةِ إِيْمَانِنَا الْمَسِيحِيِّ، نَتَعَلَّمُ أَنَّ حَيَاتِنَا مُرْتَبِطَةٌ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِالْمَسِيحِ، مِثْلَ الْأَغْصَانِ الْمُرْتَبِطَةِ بِالْكَرْمَةِ. يَدْعُونَا الْمَسِيحُ إِلَى الثَّبَاتِ فِيهِ، فَحَمِلِ ثِمَارَ الْمَحَبَّةِ وَالْفَرَحِ وَالسَّلَامِ لِمَنْ حَوْلَنَا. وَمِنْ خِلَالِ شَهَادَتِنَا اليَوْمِيَّةِ، وَمَحَبَّتِنَا غَيْرِ الْمَشْرُوطَةِ، وَخِدْمَتِنَا الْأَمِينَةِ، يُمَكِّنُنَا دَعْوَةُ الْآخَرِينَ لِمَعْرِفَةِ مَصْدَرِ هَذِهِ الثَّمَارِ، فَتَقُودُهُمْ إِلَى الْمَسِيحِ.

لِنَتَأَمَّلْ مَعًا فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْعَمِيقَةِ، وَنَتَعَرَّفْ إِلَى صَفَحَاتِ إكو وَنَطْلُبْ مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُسَاعِدَنَا عَلَى الثَّبَاتِ فِيهِ لِنَكُونَ أَغْصَانًا مُثْمِرًا تَعَكِّسُ مَحَبَّتَهُ لِلْعَالَمِ، وَنَنْمُو فِي الْإِيمَانِ، عَامِلِينَ بِرُوحِ الْمَحَبَّةِ وَالشَّفَادَةِ لِمَلَكُوتِهِ عَلَى الْأَرْضِ.



«أنا الكرمة وأنتم الأغصان»

في قريّة صَغِيرَةٍ كَانَتْ تَعِيشُ عَائِلَةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنَ الْآبِ جَمِيلٍ، وَالْأُمِّ مَرْيَمَ، وَابْنَتَيْهِمَا لَيْلَى. كَانَتْ لَيْلَى فَتَاةً ذَكِيَّةً وَمَلِيئَةً بِالطُّمُوحِ، لَكِنَّهَا شَعَرَتْ دَائِمًا أَنَّ قَرِيَّتَهَا الصَّغِيرَةَ لَا تَكْفِي لِتَلْبِيَةِ أَحْلَامِهَا الْكَبِيرَةِ. فَفَرَّرَتْ عِنْدَمَا بَلَغَتْ الْعِشْرِينَ، أَنْ تُغَادِرَهَا لِتَعِيشَ فِي الْمَدِينَةِ. وَوَعَدَتْ عَائِلَتَهَا بِأَنَّهَا سَتَبْقَى عَلَى تَوَاصُلٍ دَائِمٍ مَعَهَا! وَلَكِنَّهَا مَا إِنْ أَنْغَمَسَتْ فِي حَيَاتِهَا الْجَدِيدَةِ - الدَّرَاسَةِ وَالنَّجَاحِ الْعَمَلِيِّ وَتَكْوِينِ صَدَاقَاتٍ جَدِيدَةٍ - حَتَّى بَدَأَتْ الرُّوَاطِ بِمَعَ عَائِلَتِهَا تَخْتَفِي شَيْئًا فَشَيْئًا وَصَارَتْ الْمُكَالِمَاتُ نَادِرَةً، وَأَنْقَطَعَتْ الزِّيَارَاتُ تَمَامًا. حَقَّقَتْ لَيْلَى نَجَاحًا مِهْنِيًّا بَارِزًا وَلَكِنْ

كَانَ فِي قَلْبِهَا فَرَاغٌ دَائِمٌ وَحُزْنٌ دَفِينٌ لَمْ تَعْلَمْ بِدَايَةِ سَبَبِهَا...

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، مَرِضَ وَالِدُهَا مَرَضًا شَدِيدًا. حَاوَلَتْ وَالِدَتُهَا الْإِتِّصَالَ بِهَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعِ الْوُصُولَ إِلَيْهَا. وَعِنْدَمَا عَلِمَتْ لَيْلَى بِالْخَبَرِ أَخِيرًا، وَبِأَنَّ وَالِدَهَا كَادَ أَنْ يُفَارِقَ الْحَيَاةَ شَعَرَتْ بِصَدْمَةٍ عَمِيقَةٍ، وَاسْوَدَّتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهَا وَأَدْرَكَتْ فَجْأَةً أَنَّ فَرَاغَهَا وَحُزْنَهَا كَانَا لِأَنَّ حَيَاتَهَا انْقَطَعَتْ عَنْ عَائِلَتِهَا فَبَاتَتْ كَغُصْنٍ كَادَ أَنْ يُفْصَلَ عَنْ شَجَرَتِهِ وَيَمُوتَ نِهَائِيًّا. فَفَرَّرَتْ الْعُودَةَ إِلَى عَائِلَتِهَا أَيَّ الْمَكَانِ الَّذِي سَتَسْتَمِدُّ مِنْهُ الْحَيَاةَ لَيْسَتْ عَائِلَتُهَا وَتَأَلَّفَهُ... وَأَدْرَكَتْ أَنَّ الْعَائِلَةَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ مَكَانٍ نَعُودُ إِلَيْهِ، بَلْ هِيَ الْجِذْعُ الَّذِي نَتَفَرَّعُ مِنْهُ وَالَّذِي يَمُدُّنَا بِالْقُوَّةِ وَالْحَيَاةِ.



أُنْقَرُ هُنَا

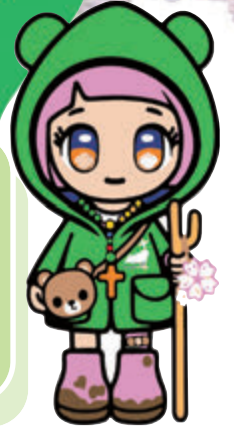
أَصْدِقَائِي، مَا رَأَيْتُمْ بِقِصَّةِ لَيْلَى؟ أَيُّ جُذُوعٍ مَوْجُودَةٍ فِي حَيَاتِكُمْ؟ وَهَلْ فِي رَأْيِكُمْ هُنَاكَ رَابِطٌ بَيْنَ قِصَّةِ لَيْلَى وَقَوْلِ يَسُوعَ «أَنَا الْكِرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ»؟ وَهَلْ نَعِي مَا مَعْنَى أَنْ نَكُونَ أَغْصَانًا لِتِلْكَ الْكِرْمَةِ، وَنَحْمِلَ ثِمَارَهَا؟ تَعَالَوْا لِنَكْتَشِفَ مَعًا...



مَا هِيَ الْكَرْمَةُ؟

أُنْقُرْ هُنَا

أَصْدِقَائِي هَلْ رَأَيْتُمْ كَرْمَةً؟ دَعُونَا نَتَخَيَّلُ الْكَرْمَةَ مَعًا كَمَا لَوْ كُنَّا نَشَاهِدُهَا فِي الطَّبِيعَةِ... مَاذَا سَنَرَى يَا تَرَى؟



أُنْقُرْ هُنَا

الأغصان

تَتَفَرَّعُ مِنَ الْجِدْعِ... وَالْجِدْعُ هُوَ الَّذِي يَنْقُلُ الْمَاءَ وَالْمُعْذِيَّاتِ مِنَ الْجُذُورِ إِلَى الْأَغْصَانِ وَالْأُورَاقِ وَالثَّمَارِ. هَذِهِ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْجِدْعِ وَالْأَغْصَانِ حَيَوِيَّةٌ جَدًّا لِبَقَاءِ الْكَرْمَةِ حَيَّةً وَمُثْمِرَةً.

الأغصان

الثمار

الجدع

الجزور

أُنْقُرْ هُنَا

الجدع

الْكَرْمَةُ تَبْدَأُ بِجِدْعٍ قَوِيٍّ يَنْمُو فِي الْأَرْضِ. هُوَ الْعُنْصُرُ الْأَسَاسِيُّ الَّذِي يَحْمِلُ الْحَيَاةَ كُلَّهَا. إِنَّهُ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ لِكُلِّ الْأَجْزَاءِ الْأُخْرَى مِنَ الْكَرْمَةِ.

أُنْقُرْ هُنَا

الجزور

هِيَ الَّتِي تَمُدُّ الْكَرْمَةَ بِالْمَاءِ وَالْعَنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ خِلَالِ الْجِدْعِ.



أُنقِرْ هُنَا

أذا هذِهِ هِيَ حَيَاةُ الكَرْمَةِ: الجُذُورُ تُغْذِي الجِذْعَ والأَغْصَانُ وَالثَّمَارُ مُتَّصِلَةٌ بِالكَرْمَةِ
وَالكَرْمَةُ تَنْمُو. جَمِيعُ الأَجْزَاءِ مُتْرَابِطَةٌ وَتَنْمُو مَعًا... وَلَكِنْ مَاذَا إِذَا انفَصَلَتْ
الأَغْصَانُ عَنِ الكَرْمَةِ؟

لِنَتَأَمَّلِ هَاتَيْنِ الصُّورَتَيْنِ ...



أُنقِرْ هُنَا

إِنَّهُ اليَبَاسُ وَالْمَوْتُ... فَإِذَا انفَصَلَتِ الأَغْصَانُ عَنِ الجِذْعِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ الحُصُولَ عَلَى
المَاءِ أَوِ العَنَاصِرِ الغِذَائِيَّةِ اللّازِمَةِ لِلنَّمُو. كَمَا أَنَّ الثَّمَارَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَنْمُو عَلَى الأَغْصَانِ
المُنْفَصِلَةِ، فَعِنْدَمَا يَنْفَصِلُ الجِذْعُ تَتَعَفَّنُ الثَّمَرَةُ وَتَمُوتُ!

لِذَا، مِنَ اللّازِمِ وَالضَّرُورِيِّ وَالْحَيَاتِيِّ أَنْ تَبْقَى الأَغْصَانُ مُرْتَبِطَةً بِالجِذْعِ
لِلحُصُولِ عَلَى الحَيَاةِ وَالقُدْرَةِ عَلَى إعْطَاءِ الثَّمَارِ...

فما هي الجذوع المَوجودة في حياتنا؟

أُنقِرْ هُنَا

كَمَا رَأَيْنَا فِي قِصَّةِ لَيْلَى ، فِي حَيَاتِنَا جُذُوعٌ تُعْطِي مَعْنَى لِحَيَاتِنَا ، جُذُوعٌ هِيَ كَرَمَتُنَا الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَتَمَسَّكَ بِهَا ، لِأَنَّ انْفِصَالَهَا عَنْهَا قَدْ يَجْعَلُنَا مِثْلَ الْأَغْصَانِ الْمَيِّتَةِ الَّتِي لَا حَيَاةَ فِيهَا وَلَا هَدَفَ . لِنَفَكِّرْ مَعًا فِيهَا مِنْ خِلَالِ هَذَا الرَّسْمِ .



العائلة

الوالدان

الجدان

الإخوة والأقارب

الوطن

الخصيعة

الرعيعة

الحركات الرسولية

الكنيسة الجامعة

الإفخارستيا

المجتمع

الأصدقاء

الجيران

المحتاجون



أُنقِرْ هُنَا

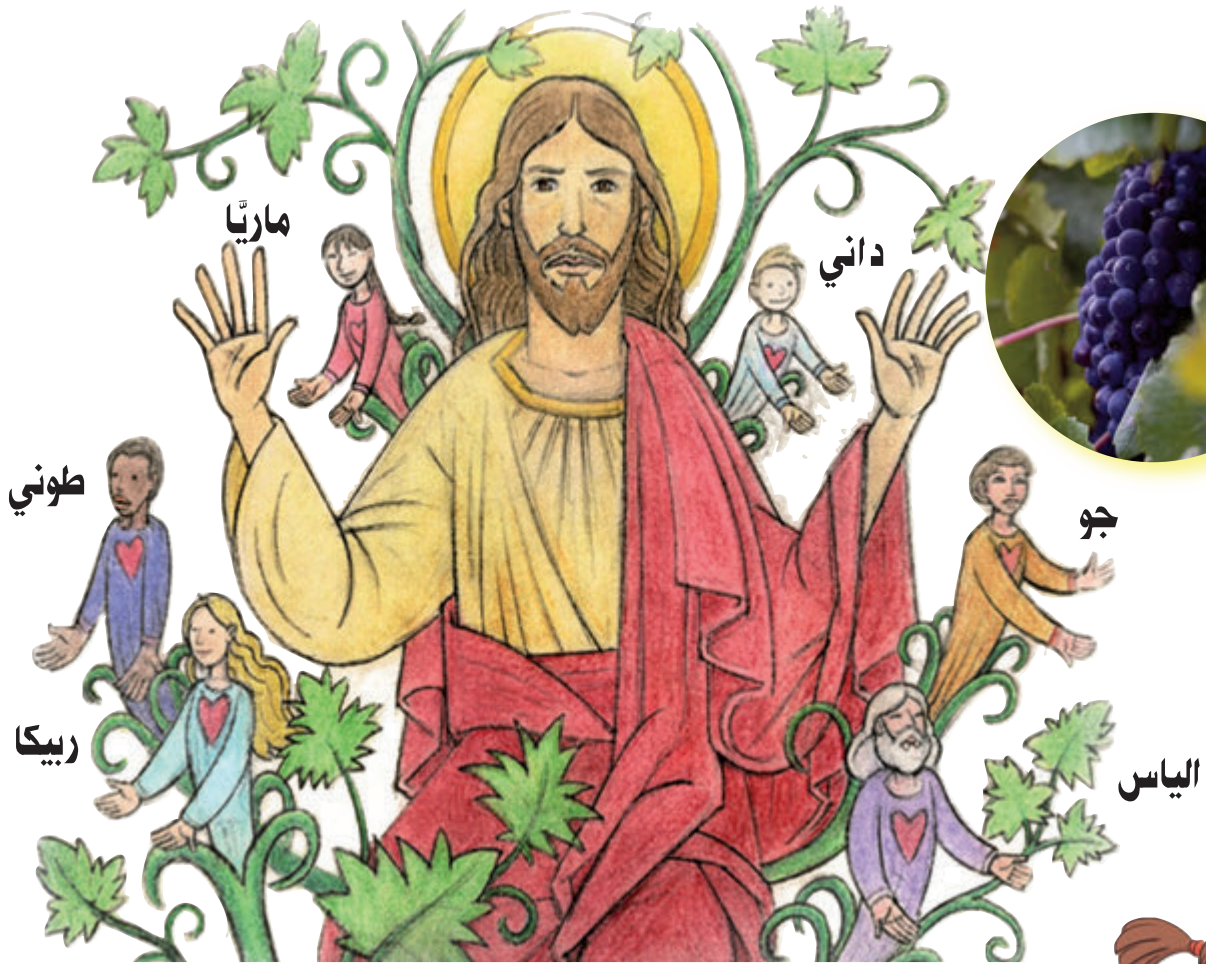
هَلْ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَتَخَيَّلَ حَيَاتَنَا مِنْ دُونِهَا؟ نَعَمْ قَدْ نَكُونُ أَحْيَانًا مِثْلَ لَيْلَى وَنَظُنُّ أَنَّهُ يُمَكِّنُنَا أَلَا انْفِصَالُ عَنْهَا ، لَكِنَّا حَتْمًا سَنَشْعُرُ مِثْلَهَا بِأَنَّهَا غُضْنٌ عَلَيَّ وَشَكٌّ أَنْ يَنْفَصِلَ عَنْ شَجَرَتِهِ وَيَمُوتَ... وَحُبُّنَا وَتَعَلُّقُنَا بِهَذِهِ الْجُذُوعِ يَنْبُغُ مِنَ الْكَرَمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ ، يَنْبُغُ مِنْ كُونِنَا غُضْنَا مَتِينًا فِي هَذِهِ الْكَرَمَةِ... فَهَلْ نَعْرِفُ مَنْ هِيَ؟



يَسُوعُ الْكَرْمَةُ وَنَحْنُ الْأَغْصَانُ ...

أُنْقُرْ هُنَا

يَسُوعُ هُوَ الْكَرْمَةُ الْحَقَّةُ وَنَحْنُ أَغْصَانُهَا ... كل غصن منّا: شربل أو رفقة أو جو أو ريتا ... يحتاج إلى البقاء مُتَّصِلًا بِالْكَرْمَةِ لِكِي يَنْمُو وَيُثْمِرَ فِي عَائِلَتِهِ وَمَدْرَسَتِهِ وَمُجْتَمَعِهِ وَوَطْنِهِ وَكَيْسَتِهِ ...



أُنْقُرْ هُنَا

وَبَطْرِيْقَةٍ أَوْضَحَ، يُمَكِّنُنَا مُقَارَنَةَ الْكَرْمَةِ وَالْأَغْصَانِ بِالتَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ: مِثْلَ شَاْحِنِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ. إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَيْنَا مَصْدَرُ طَاقَةٍ (الشَّاحِنِ)، فَإِنَّ الْهَاتِفَ سَيَمُوتُ. الشَّيْءُ نَفْسُهُ مَعَ حَيَاتِنَا: إِذَا لَمْ نَكُنْ مُتَّصِلِينَ بِالْمَسِيحِ، سَنَشْعُرُ بِالْجَفَافِ وَلَنْ نُثْمِرَ فِي أَيِّ نَاحِيَةٍ مِنْ حَيَاتِنَا... فَهَلْ نَحْنُ مُتَّصِلُونَ بِكَرْمَتِنَا؟

كَيْفَ نَكُونُ أَغْصَانًا مُتَّصِلَةً مَعَ كَرَمَتِهَا أَيَّ يَسُوعَ؟



أُنْقَرُ هُنَا

أَصْدِقَائِي، لِلبَقَاءِ مُتَّحِدِينَ مَعَ يَسُوعَ، وَمُثْمِرِينَ فِي حَيَاتِنَا هَيَّا لِنُحَقِّقِ الْأَفْعَالَ
الْمَوْجُودَةَ فِي دَاخِلِ هَذِهِ الدَّائِرَةِ وَنَعِيشَ عِبَارَاتِ يَسُوعَ الْوَارِدَةَ فِيهَا...



أُنْقَرُ هُنَا

فَهِيَ لِنَنْسَخَهَا وَنُلَوِّنَهَا وَنُلصِقَهَا عَلَى كَرْتُونَةٍ صَلْبَةٍ وَنُعَلِّقَهَا فِي غُرْفَتِنَا وَعِنْدَهَا
سَنَرَى الثَّمَارَ فِي كُلِّ جِذْعٍ مِنْ جُذُوعِ حَيَاتِنَا...



تَمَامًا كَمَا أَنَّ الْأَغْصَانَ لَا يُمَكِّنُهَا أَنْ تَنُمُو أَوْ
تُثْمِرَ دُونَ أَنْ تَكُونَ مُتَّصِلَةً بِالْكَرْمَةِ، نَحْنُ أَيْضًا لَا
يُمْكِنُنَا أَنْ نَعِيشَ مِنْ دُونَ أَنْ نَكُونَ مُرْتَبِطِينَ بِ:
أَهْلِنَا، رِفَاقِنَا، وَطَنِنَا، كَنِيسَتِنَا... وَلِثْمَرِ حَيَاتِنَا مَعَ كُلِّ مَنْ نَرْتَبِطُ بِهِمْ
سَلَامًا وَحُبًّا وَمَغْفِرَةً وَخِدْمَةً... يَجِبُ أَنْ «نَتَّصِلَ» وَنَتَّحِدَ بِبِسْوَاعِ
الْمَسِيحِ وَنَسْتَمِدَّ مِنْهُ كُلَّ مَا يُغْذِي حَيَاتِنَا وَيُنِيرُهَا...
لِذَلِكَ، لِنَحْرِصْ عَلَى أَنْ نَنْظُرَ مُرْتَبِطِينَ بِبِسْوَاعِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ
حَيَاتِنَا، حَتَّى نَتِمَكَّنَ مِنْ أَنْ نَتَلَقَى مِنْهُ الْقُوَّةَ وَالْمَحَبَّةَ لِكَيْ نُثْمِرَ ثَمَارًا
صَالِحَةً فِي عَائِلَتِنَا وَمُجْتَمَعِنَا تَعَكِّسُ مَحَبَّتَهُ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ!

التنفيذ

١- البداية

- على المَلَفِّ الكرتوني، ألصِقْ فِي الوَسْطِ رَسْمَ الكَنِيسَةِ، حَيْثُ سَأَكْتُبُ فِي المُرْتَبَعَاتِ الكَلِمَاتِ الَّتِي أَرُغِبُ فِي عَيْشِهَا طَوَالَ فَتْرَةِ الصَّوْمِ.
- أَقْطَعُ أَيضًا زَهْرَةَ الأَعْمَالِ لِأَجْلِ كَوْكَبِ الأَرْضِ ثُمَّ:
- أَقُومُ بِقَصِّهَا عِنْدَ النِّقَاطِ (أَنْتَبِهْ إِلَى أَلَا أَقْصِ الجَوَانِبَ الَّتِي تَمُشُّ مُحِيطَ كَلِمَةِ «الفِضْحِ»!).
- أَطْوِي الرِّسْمَ كَزَهْرَةٍ بَدءًا مِنْ الرِّقْمِ ٦.
- ألصِقُ الجِهَةَ الخَلْفِيَّةَ لِجَانِبِ كَلِمَةِ «الفِضْحِ» فِي زَاوِيَةِ الكِتَابِ. (أَرَاغِعُ الصُّورَةَ النِّهَائِيَّةَ)،
- يُمَكِّنُنِي فَتْحُ وَتَلْوِينُ بَتَلَةٍ وَاحِدَةٍ كُلَّ أُسْبُوعٍ. (أَطْوِي كُلَّ جَانِبٍ نَحْوِ المُنْتَصَفِ كَمَا الصُّورَةُ النِّهَائِيَّةَ).
- ثُمَّ أَنْطَلِقُ فِي إِكْمَالِ تَنْفِيذِ كِتَابِي عَلَى مَدَى أُسَابِيعِ الصَّوْمِ...



٢- اثنينُ الرَّمَادِ

- أَقْطَعُ العَنَاصِرَ الخَاصَّةَ بِهَذَا اليَوْمِ ثُمَّ أَطْوِي الشِّكْلَ الكَبِيرَ عَلَى طُولِ الحِطِّ فِي المُنْتَصَفِ.
- عَلَى ظَهْرِ المُكْعَبِ حَيْثُ عِبَارَةٌ «وَأَنَا كَيْفَ يُمَكِّنُنِي فَتْحُ قَلْبِي أَكْثَرَ لِلرَّبِّ؟» ألصِقُ الرِّسْمَ الخَاصَّ وَأَكْتُبُ عِبَارَةَ «اِثْنِينَ الرَّمَادِ».
- ألصِقُ الجَانِبَ الَّذِي لَا يَحْتَوِي عَلَى كِتَابَةِ مِنَ المُكْعَبِ فِي زَاوِيَةِ الكِتَابِ المُتَحَرِّكِ (رَاجِعِ الصُّورَةَ النِّهَائِيَّةَ)،
- ثُمَّ أَكْتُبُ دَاخِلَ الكِتَابِ أَرْكَانَ الصَّوْمِ الثَّلَاثَةَ: الصَّوْمُ، وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ، وَأُفَكِّرُ فِي أَعْمَالٍ مَلْمُوسَةٍ سَأَقُومُ بِهَا انْطِلَاقًا مِنْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ.



٣- الأُسْبُوعُ الأوَّلُ: تَجْرِبَةُ يَسُوعَ فِي البَرِّيَّةِ

- أَقْرَأُ إِجْمَالَ التَّجْرِبَةِ (مَتَّى ٤ / ١-١٢)
- أَقْصُ البَرِّقَ، الفُقَاعَةَ وَالرِّسْمَ الخَاصَّ بِهَذَا الأُسْبُوعِ وَأُلَوِّنُهَا.
- عَلَى ظَهْرِ كُلِّ تَجْرِبَةٍ، أَكْتُبُ الإِجَابَةَ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ. ثُمَّ بِوِاسِطَةِ كِبَاسَةٍ، أَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ مَعًا عِنْدَ الطَّرْفِ مِثْلَ كُتَيْبٍ صَغِيرٍ وَأُلصِقُهُ عَلَى الكَرْتُونَةِ بِاسْتِخْدَامِ الشَّرِيطِ اللَّاصِقِ.





■ أَلصِقُ رَسْمَ يَسُوعَ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَرْقِ.

■ فِي الْفُقَاعَةِ، أَكْتُبُ أَفْكَارًا أَجِدُهَا مُفِيدَةً لِمُقَاوَمَةِ التَّجَارِبِ، ثُمَّ أَلصِقُهَا بِجَانِبِ الْبَرْقِ.

■ أَصَلِّي صَلَاةَ «الْأَبَانَا» مَعَ الْعَائِلَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ هَذَا الْأُسْبُوعِ مُكْرَّرِينَ عِبَارَةَ «لَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ لَكِن نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ»، أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.

■ أَكْتُبُ عَلَى الْكَنِيسَةِ كَلِمَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَحْيِ هَذَا الْإِنْجِيلِ وَأَفْتَحُ بَتَلَةً مِنْ بَتَلَاتِ الزَّهْرَةِ لِأَقُومَ بِالْعَمَلِ الْخَاصِّ بِالْخَلْقِ.

■ أَقْرَأُ إِنْجِيلَ شِفَاءِ الْأَبْرَصِ (مَرْكُسُ ١/ ٢٥-٤٥)

■ أَقْصُ الرِّقَّ (الْوَزَقَةَ) وَرَسَمَ

٤- الْأُسْبُوعُ الثَّانِي: شِفَاءُ الْأَبْرَصِ

يَسُوعَ مَعَ الْأَبْرَصِ.

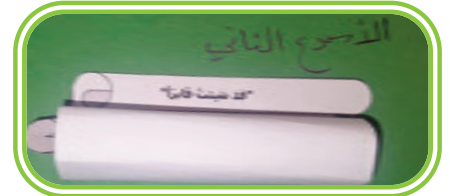
■ أَلصِقُ الرِّسْمَ عَلَى الرِّقِّ تَحْتَ عِبَارَةِ: «قَدْ شِئْتُ فَابِرًا»...

■ أَكْتُبُ مِنْ حَوْلِ الرِّسْمِ فِي الدَّوَائِرِ «الْأَمْرَاضُ» الَّتِي أُرِيدُ أَنْ يُطَهِّرَنِي مِنْهَا يَسُوعُ فِي هَذَا الزَّمَنِ، مَثَلًا: الْكَذِبُ...

■ أَلْفُ هَذَا الرِّقِّ وَأَلصِقُهُ مِنَ الْأَعْلَى فَقَطْ بِحَيْثُ

يُمْكِنُنِي فَتْحُهُ لِقِرَاءَةِ جَمَلَةِ الْإِنْجِيلِ وَالصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ هَذَا الْأُسْبُوعِ.

■ أَكْتُبُ عَلَى الْكَنِيسَةِ كَلِمَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَحْيِ هَذَا الْإِنْجِيلِ وَأَفْتَحُ بَتَلَةً مِنْ بَتَلَاتِ الزَّهْرَةِ لِأَقُومَ بِالْعَمَلِ الْخَاصِّ بِالْخَلْقِ.



٥- الْأُسْبُوعُ الثَّلَاثُ: شِفَاءُ الْمَنْزُوفَةِ

■ أَقْرَأُ إِنْجِيلَ الْمَنْزُوفَةِ (لوقا ١٨/٤٠-٥٦)

■ أَصَلِّي مِنْ كُلِّ قَلْبِي النِّيَّتَيْنِ الْمَوْجُودَتَيْنِ عَلَى الْمُثَلَّثَاتِ.

■ أَقْصُ الْمُثَلَّثَاتِ (فَقَطْ الْخَوَافِ)

وَرَسَمَ يَسُوعَ مَعَ الْمَنْزُوفَةِ وَأَلصِقُهُ عَلَى أَحَدِ الْمُثَلَّثَاتِ.

■ أَطْوِي الْمُثَلَّثَيْنِ الْجَانِبَيْنِ عَلَى الْخَطِّ الْأَسْوَدِ لِأَعِيدَهُمَا نَحْوَ الْمُثَلَّثِ الْأَوْسَطِ، ثُمَّ أَلصِقُ فَقَطْ الْمُثَلَّثَ الْأَوْسَطَ.

■ أَتَذَكَّرُ فِي هَذَا الْأُسْبُوعِ أَنْ أَفْتَحَ الْمُثَلَّثَ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِأَصَلِّي النِّيَّتَيْنِ فِي الْمَسَاءِ كَاتِبًا مِنْ حَوْلِهِ أَسْمَاءَ كُلِّ الْمَرْضَى الَّذِينَ أَعْرِفُهُمْ طَالِبًا مِنْ يَسُوعَ أَنْ يُخَفِّفَ أَوْجَاعَهُمُ الْجَسَدِيَّةَ وَالرُّوحِيَّةَ...

■ أَكْتُبُ عَلَى الْكَنِيسَةِ كَلِمَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَحْيِ هَذَا الْإِنْجِيلِ وَأَفْتَحُ بَتَلَةً مِنْ بَتَلَاتِ الزَّهْرَةِ لِأَقُومَ بِالْعَمَلِ الْخَاصِّ بِالْخَلْقِ.



٦- الأسبوع الرابع: الابن الشاطر



- أقرأ هذا المثلَ (لوقا ١١/ ١٥-٣٢)
- أقرأ ما على الفُقاعةِ وَأَتَمَلُّ فِيهِ، ثُمَّ أَقْضِهَا مَعَ رَسْمِ الْآبِ يَعْزُرُ ابْنَهُ الضَّالَّ، وَالصِّقُّهُمَا فِي زَاوِيَةِ الْكِتَابِ الْمُتَحَرِّكِ.
- أَكْتُبْ فِي الْمُسْتَطِيلِ خُطُوتِ التَّقَدُّمِ مِنْ سِرِّ التَّوْبَةِ (يُمْكِنُنِي أَنْ أَسْأَلَ الْكَاهِنَ أَوْ مُعَلِّمَ التَّعْلِيمِ)
- لَا أَنْسَى فِي هَذَا الْأُسْبُوعِ أَنْ أَتَقَدَّمَ مِنْ سِرِّ الْأَعْتِرَافِ وَالتَّوْبَةِ، وَأَنْ أَطْلُبَ الْمَسَامَحَةَ أَيْضًا مِمَّنْ تَسَبَّبَتْ لَهُمْ بِإِذَاءٍ وَأَسَامِحَ بِدَوْرِي مَنْ أَدَانِي!
- أَكْتُبْ عَلَى الْكَنِيسَةِ كَلِمَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَحْيٍ هَذَا الْإِنْجِيلِ وَأَفْتَحُ بَتَلَةً مِنْ بَتَلَاتِ الرَّهْرَةِ لِأَقُومَ بِالْعَمَلِ الْخَاصِّ بِالْحَلْقِ.

٧- الأسبوع الخامس: شفاء الأعمى

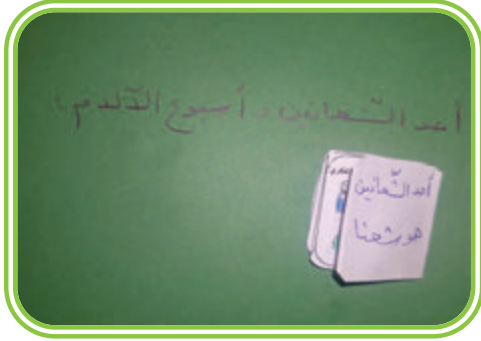


- أقرأ إنجيل الأعمى (متى ١٠/ ٥٢-٦٤)
- أطوي رَسْمَ الشَّمْعَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ مِثْلَ الْأَكُورْدِيُونِ مَعَ تَرْكِ اللَّهَبِ بَارِزًا.
- أقرأ ما هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي أَيْ سَوْأَلُ يَسُوعَ لِلأَعْمَى: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» وَأفكرُ فِي الإِجَابَةِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لِيَسُوعَ إِذَا مَا طَرَحَ عَلَيَّ السَّوْأَلَ نَفْسَهُ وَأَكْتُبُهَا تَحْتَ السَّوْأَلِ.
- أُلصِقُ رَسْمَ يَسُوعَ مَعَ الأَعْمَى بَعْدَ أَنْ أَلَوَّنَهُ فِي الْجُزْءِ العُلْوِيِّ.
- فِي الْجُزْءِ الأَخِيرِ أَكْتُبُ جُمْلَةَ يَسُوعَ: «أَنَا هُوَ نُورُ العَالَمِ» (يُومَنًا ٩:٥)
- أُلصِقُ اللَّهَبَ بَعْدَ أَنْ أَلَوَّنَهُ مِنْ فَوْقِ عَلى الشَّمْعَةِ.
- ثُمَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ هَذَا الأُسْبُوعِ أَصْغِي إِلَى صَوْتِ يَسُوعَ يَقُولُ لِي: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» وَأخبرُ يَسُوعَ عَنْ حَاجَاتِي وَصُعُوبَاتِي وَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُزِيلَ الظُّلْمَةَ مِنْ حَيَاتِي وَيَدْعَنِي أَسِيرُ فِي النُّورِ مِثْلَمَا صَنَعَ لِلأَعْمَى.
- أَكْتُبْ عَلَى الْكَنِيسَةِ كَلِمَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَحْيٍ هَذَا الْإِنْجِيلِ وَأَفْتَحُ بَتَلَةً مِنْ بَتَلَاتِ الرَّهْرَةِ لِأَقُومَ بِالْعَمَلِ الْخَاصِّ بِالْحَلْقِ.





٨- أَّحَدُ الشَّعَانِينِ وَأُسْبُوعِ الأَلامِ:



■ أَقْصُ الشُّكْلِ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى الأَرْبَعَةِ مُرَبَّعَاتٍ مُنْتَبِهًا لِقِصِّ الحَوَافِّ لِكَيْ أتمَّكَّنَ مِنْ طَيِّ المُرَبَّعَاتِ الوَاحِدِ فَوْقَ الأَخرِ.

■ عَلَى الجِهَةِ الخَلْفِيَّةِ لِلْمُرَبَّعِ الأَوَّلِ، أَكْتُبُ «أَحَدُ الشَّعَانِينِ»، وَكَذَلِكَ كَلِمَةَ «هُوشَعْنَا» وَأَرَسُمُ سَعْفَ النَّخِيلِ. وَأَلْصِقُ فِي الدَّاخلِ تَحْتَ العِبَارَةِ الرَّسْمَ المَلَائِمَ بَعْدَ أَنْ أُلَوِّنَ.

■ المُرَبَّعَانِ الأَخْرَانِ هُمَا لِيَوْمَي خَميسِ الأَسْرَارِ وَالجُمُعَةِ العَظِيمَةِ، فَأُلَوِّنُ الرَّسْمَ الخَاصَّةَ بِهِمَا وَأَلْصِقُهُمَا تَباعًا وَأَرَسُمُ كَأْسَ قُرْبَانٍ مَعَ رَسْمِ خَميسِ الأَسْرَارِ وإِكْلِيلِ شوكٍ مَعَ الجُمُعَةِ العَظِيمَةِ.

■ وَفِي يَوْمِ الجُمُعَةِ العَظِيمَةِ، أَقْصُ أَيضًا الرَّسْمَ الخَاصَّةَ بِدَرْبِ الصَّليبِ وَأَلْصِقُهُمَا تَباعًا فِي أَسْفَلِ الكِتَابِ وَأَعْلَقُ بِجُمْلَةٍ عَلَى كُلِّ رَسْمٍ

■ لَا أَنْسى فِي هَذَا الأُسْبُوعِ وَبِدءًا مِنْ أَحَدِ الشَّعَانِينِ، أَنْ أُشَارِكَ فِي الأَحْتِفالاتِ اللَّيْتُورجِيَّةِ وَالقَدَّاديسِ فِي رَعِيَّتِي.



٩- يَوْمُ أَحَدِ الفِصْحِ

■ أُلَوِّنُ الرَّسْمَيْنِ الخَاصَّيْنِ بِالفِصْحِ وَأَلْصِقُهُمَا (الأَوَّلَ عَلَى رَسْمِ الكَنِيسَةِ والثَّانِي قُرْبَهَا) وَأَهْلِلُ فَرِحًا قَائِلًا: «المَسِيحُ قَامَ، حَقًّا قَامَ!»

كِتَابِي انْتَهَى،
أَهْمَلُهُ مَعِي إِلَى المَدْرَسَةِ
وَأَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ مِنْ بَيْنِ الفَائِزِينَ!!!





«إِعَادَةُ الْحَيَاةِ فِي أَجْمَلِ لَوْحَةٍ»

نُقَدِّمُ إِيَّاكُمْ بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الْفِصْحِ الْفُرْصَةَ لِلرَّبْحِ مِنْ خِلَالِ تَنْفِيدِ لَوْحَةٍ مُمْتَعَةٍ
وَسَيِّقَةٍ، مُسْتَوْحَاةٍ مِنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ...
كُلُّ التَّفَاصِيلِ وَالْخَطَوَاتِ مَذْكُورَةٌ أَدْنَاهُ...
نَتَمَنَّى الرِّبْحَ لِجَمِيعٍ...

١- المَوَادُّ الْمَطْلُوبَةُ:

- أَوْزَاقُ نَبَاتِيَّةٍ ذَابِلَةٌ أَوْ جَافَةٌ (يُمْكِنُ اسْتِخْدَامُ
- أَوْزَاقِ الْأَشْجَارِ، الزُّهُورِ، أَوْ أَوْزَاقِ النَّبَاتَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ)
- وَرَقٌ قَاعِدِيٌّ (مِثْلَ وَرَقِ الْكَرْتُونِ أَوْ الْوَرَقِ
- الْمُقَوَّى)
- صِبْمَعٌ أَوْ غِرَاءٌ
- مِقْصٌ
- أَلْوَانٌ مَائِيَّةٌ أَوْ...
- إِطَارٌ صُورَةٌ (إِخْتِيَارِيٌّ، لِتَثْبِيتِ الْعَمَلِ الْفَنِّيِّ)



■ نَقُومُ بِطَلَاءِ الْقَاعِدَةِ بِالْأَلْوَانِ الْمَائِيَّةِ لِإِنْشَاءِ خَلْفِيَّةٍ مُلَوَّنةٍ مِنَ الْأَلْوَانِ الزَّاهِيَّةِ مِثْلَ الْأَصْفَرِ وَالْبُرْتُقَالِيِّ وَالزَّهْرِيِّ وَالْأَخْضَرِ، الَّتِي تُدَكِّرُنَا بِفَصْلِ الرَّبِيعِ.

■ نُرْتَّبُ الْأَوْزَاقَ الذَّابِلَةَ عَلَيْهَا لِتَشْكِيلِ أَحَدِ الْأَشْكَالِ التَّالِيَةِ:

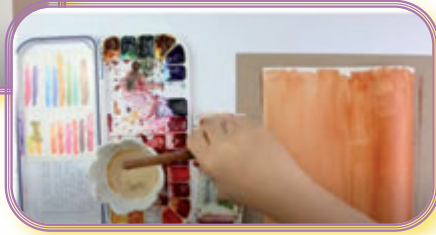
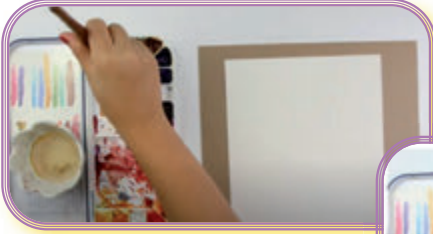
■ زَهْرَةٌ كَبِيرَةٌ

■ صَلِيبٌ

■ قَبْرٌ فَارِعٌ ...

■ يَسُوعُ الْقَائِمُ

■ أَوْ أَيِّ شَكْلِ تَخْتَارُونَهُ



■ بَعْدَ اخْتِيَارِ الشَّكْلِ وَتَحْدِيدِهِ، نُلصِقُ الْأَوْزَاقَ وَنُثَبِّتُهَا بِوَسِطَةِ الْغِرَاءِ فِي أَمَاكِنِهَا.

■ إِذَا أَرَدْنَا إِضْفَاءَ لَمَسَةٍ فَنِيَّةٍ، يُمَكِّنُنَا دَمَجُ بَعْضِ الْأَوْزَاقِ بِشَكْلِ ثَلَاثِي الْأَبْعَادِ عَنْ طَرِيقِ جَعْلِ أَطْرَافِ الْأَوْزَاقِ مُنْتَفِخَةً قَلِيلًا.

■ بَعْدَ تَثْبِيتِ الْأَوْزَاقِ، يُمَكِّنُ إِضْفَاءُ بَعْضِ التَّفَاصِيلِ

الإِضْفَائِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ الْأَلْوَانِ الْمَائِيَّةِ أَوْ أَقْلَامِ التَّحْدِيدِ. عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ:

■ رَسْمُ خُطُوطٍ أَوْ تَفَاصِيلَ دَاخِلِ الْأَوْزَاقِ لِتَسْلِيطِ

الضَّوءِ عَلَى عُرُوقِهَا.

■ إِضْفَاءُ خَلْفِيَّاتٍ طَبِيعِيَّةٍ حَوْلَ الْأَوْزَاقِ مِثْلَ رَسْمِ

السَّمَاءِ أَوْ الزُّهُورِ ...

■ يُمَكِّنُ أَيْضًا اسْتِخْدَامُ الْأَقْلَامِ الذَّهَبِيَّةِ أَوْ الْفِضِّيَّةِ لِكِتَابَةِ كَلِمَاتٍ مُلْهِمَةٍ أَوْ آيَاتٍ كِتَابِيَّةٍ.

■ يُمَكِّنُ دَمَجُ مَوَادِّ طَبِيعِيَّةٍ أُخْرَى مِثْلَ الْحُبُوبِ الْمُجَفَّفَةِ أَوْ بُدُورِ النَّبَاتَاتِ الصَّغِيرَةِ لِزِيَادَةِ تَنْوَعِ اللَّوْحَةِ.

بَعْدَ أَنْ تَجِفَّ الْأَوْزَاقُ تَمَامًا، نَضَعُ اللَّوْحَةَ فِي إِطَارٍ لِيُضْعِفَهَا فِي مَكَانٍ مُمَيَّزٍ فِي الْمَنْزِلِ ... وَبِهَذَا نَكُونُ قَدْ أَعَدْنَا الْحَيَاةَ لِشَيْءٍ كَانَ مَيِّتًا أَوْ عَلَى وَشَكِّ الْمَوْتِ وَأَثْبَتْنَا أَنَّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ هُنَاكَ دَائِمًا حَيَاةٌ وَقِيَامَةٌ ...

وَالآنَ نَقُومُ بِتَصْوِيرِ اللَّوْحَةِ وَإِرْسَالِ الصُّورَةِ إِلَى مَجَلَّةٍ إِكْوٍ لِاخْتِيَارِ أَجْمَلِ لَوْحَةٍ وَإِعْطَاءِ الْجَوَائِزِ لِلْفَائِزِينَ!!!



خاص اليوبيل



٢٠٢٥ سَنَةُ الْيُوبِيلِ الْمُقَدَّسِ

كَيْفَ يُمَكِّنُنَا الْمَشَارَكَةَ فِي يُوبِيلِ الْمُرَاهِقِينَ؟



(بوستر من إعداد الرهبانية السالسيّة)

تَحْتَفِلُ الْكَنِيسَةُ فِي عَامِ ٢٠٢٥، تَحْتَ عُنْوَانِ «حُجَّاجِ الرَّجَاءِ» بِحَدِيثٍ مُمَيَّزٍ وَهُوَ يُوبِيلُهَا. وَهَذَا الْيُوبِيلُ هُوَ مُنَاسِبَةٌ رُوحِيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَحْمِلُ فِي طَيَّابَتِهَا فُرْصَةً فَرِيدَةً لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، خَاصَّةً لِلْمُرَاهِقِينَ وَالشَّبَابِ، لِلْمَشَارَكَةِ فِي تَجْدِيدِ الْعَهْدِ مَعَ اللَّهِ وَالتَّفَاعُلِ مَعَ الْمُجْتَمَعِ الْمَسِيحِيِّ، وَلِلْفَرَحِ وَالرَّجَاءِ.

وَالْكَنِيسَةُ الَّتِي أَرَادَتْ أَنْ يُشَارِكَ الْجَمِيعُ فِي هَذَا الْيُوبِيلِ خَصَّتْ كُلَّ فَنَةِ (الشَّبَابِ، ذَوِي الِهْمَمِ، الْمُرَاهِقِينَ، الْعَائِلَاتِ، الْمُسْنِينَ، ...) بِيُوبِيلٍ خَاصٍّ بِهَا حَدَدَتْ لَهُ تَارِيخًا خَاصًّا وَبُرْنَامَجًا لِلْإِحْتِفَالِ، وَضَعْنَاهَا بِمُتَنَاوَلِ مُعَلِّمِكُمْ فِي مَجَلَّةِ «كَاتَا» لِكَيْ يُطَلِّعُوكُمْ عَلَيْهَا، فِي حِينِ أَنْنَا نُعْطِيكُمْ هُنَا تَارِيخَ وَبُرْنَامَجِ الْيُوبِيلِ الْخَاصِّ بِكُمْ «يُوبِيلِ الْمُرَاهِقِينَ» وَأَفْكَارًا مِنْ وَحْيِ بَرْنَامَجِهِ لِلْمَشَارَكَةِ فِيهِ عَلَى أَمَلٍ أَنْ تُنْفِذُوهَا قَبْلَ التَّارِيخِ الْمَحْدَدِ لِيُوبِيلِكُمْ!

يوبيلنا: يوبيل المراهقين



شاركوا
مَعَ الْكَنِيسَةِ
الْجَامِعَةِ

تاريخه:

■ احتفالٌ

من ١٧ إلى ٢٥ نيسان ٢٠٢٥

برنامجُه:

■ احتفالٌ دَرَبِ النُّورِ (عَلَى طَرِيقَةِ
دَرَبِ الصَّلِيبِ، وَلَكِنْ مَعَ مَحَطَّاتِ
الْقِيَامَةِ وَالْعَنْصَرَةِ).

■ قُدَّاسٌ فِي كَنِيسَةِ مَارِ بُطْرُسَ مَعَ
تَطْوِيْبِ كَارْلُو أُكْوَيْسِ.



كَيْفَ يُمَكِّنَا المُشَارَكَةَ فِيهِ؟



■ البوستر في الصَّفحة ١٦
نَنسُخُه ونُعَلِّقُه في المَدْرَسَة.

■ الفِئَاتُ وَالتَّوَارِيخُ

نَنسُخُ بِمُسَاعَدَةِ المُعَلِّمِ صَفْحَةَ التَّوَارِيخِ وَالبُرْنَامِجِ مِنْ مَجَلَّةٍ كَاتَا
لِنُوزَعَهَا مِنْ حَوْلِنَا: فِي المَدْرَسَة، فِي الحَيِّ، فِي كَنِيسَةِ الرِّعِيَّةِ...

■ اللُّوْغُو وَالسَّعَارُ

نُحَضِّرُ لَوْحَةً تَحْمِلُ لُوغُو اليُوبِيلِ وَشِعَارَه «الرَّجَاءُ لَا يُخَيِّبُ» وَنُعَلِّقُهَا فِي المَدْرَسَة.

■ كَارَلُو أُكُوَيْتِسُ

نَتَعَرَّفُ عَلَى هَذَا القُدِّيسِ وَنُعَرِّفُ غَيْرِنَا عَلَيْهِ فَنُحَضِّرُ: فِيدِيُو يُوْتِّقُ حَيَاتَه، لَوْحَةً تَحْمِلُ
صُورَه وَأَقْوَالَه، مُقَابَلَةً حَيَّةً مَعَ أَحَدٍ يُجَسِّدُ شَخْصِيَّتَه، مَسْرِحِيَّةً...



■ الصَّلَاةُ وَسِرُّ الاعْتِرَافِ

■ نَنسُخُ صَلَاةَ اليُوبِيلِ (فِي الحِتَامِ) وَنُوزَعُهَا فِي مَدْرَسَتِنَا حَتَّى نُصَلِّيَهَا جَمَاعِيًّا كُلَّ
يَوْمٍ صَبَاحًا (يُمْكِنُنَا أَيْضًا أَنْ نُصَلِّيَهَا مَسَاءً عَائِلِيًّا).
■ نُحَضِّرُ قُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا عِبْرَ فَحْصِ ضَمِيرٍ وَمُرَاجَعَةِ جَادَّةٍ لِمَسِيرَةِ حَيَاتِنَا وَنَتَقَدَّمُ مِنْ
سِرِّ الاعْتِرَافِ.

■ مَسِيرَةُ دَرْبِ النُّورِ

وَضَعْنَا لِمُعَلِّمِي التَّعْلِيمِ فِي مَجَلَّةٍ كَاتَا بَعْضَ الأَفْكَارِ المُسَاعِدَةِ، مَا عَلَيْنَا سِوَى
الاسْتِحْصَالِ عَلَيْهَا حَتَّى نَعِيشُوهَا وَنَتَدَرَّبُوهَا عَلَيْهَا وَنَتَحَضَّرُوهَا بِذَلِكَ لِإِبْرَازِ
يُوبِيلِكُمْ...

يُوبِيلِ مَبَارِكِ!

صلاة اليوبيل

أيها الأب الذي في السَّمَاوَاتِ،
إنَّ الإِيمَانَ الَّذِي وَهَبْتَهُ لَنَا
بَابِنِكَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَخَانَا،
وَشُعْلَةَ الْمَحَبَّةِ الْمُنْسَكِبَةِ فِي قُلُوبِنَا بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ،
يُوقِظَانِ فِيْنَا الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ
لِجَمِيعِ مَلَكُوتِكَ.



أَنَّ نِعْمَتِكَ تَحَوَّلُنَا إِلَى مُزَارِعِينَ مَجْتَهِدِينَ
لِلبُدُورِ الْإِنْجِيلِيَّةِ،
الَّتِي تَحْمُرُ الْإِنْسَانِيَّةَ وَالْعَالَمَ
فِي الْإِنْتِظَارِ الْوَثِيقِ
لِلسَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةِ وَالْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ،
عِنْدَمَا تُهْزَمُ قُوَى الشَّرِّ،
وَيُظْهِرُ مَجْدُكَ الْإِلَهِيِّ الْأَبَدِيَّ.

إِنَّ نِعْمَةَ الْيُوبِيلِ تُحْيِي فِيْنَا
نَحْنُ حُجَّاجُ الرَّجَاءِ -
الشَّوْقَ نَحْوَ الْخَيْرَاتِ السَّمَاوِيَّةِ
وَتَسْكُبُ عَلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ
فَرَحَ وَسَلَامَ فَادِينَا
أَيُّهَا الْإِلَهُ الْأَزَلِيُّ الْمُبَارَكُ،
لَكَ الْحَمْدُ وَالتَّسْبِيحُ إِلَى الْإَبَدِ.



أَمِينَ



عاداتٌ فصحيةٌ غريبةٌ من حول العالم

تتنوّع احتفالات عيد الفصح حول العالم بشكل كبير من حيث العادات، التقاليد، لكن جميعها تهدف إلى الاحتفال بقيامة يسوع المسيح بشكل مميّز وخاص. إليكم بعض هذه العادات والممارسات في دولٍ مختلفةٍ حول العالم:

السويد: السّوارعُ في السّوارع

■ في السويد، يُحتفلُ بـ «أحد الفصح» عبر التقليد المعروف باسم «أطفال الفصح». يقوم الأطفال بإزدياء ملابسٍ مماثلةٍ لملابس المشعوذات ويمشون في السّوارع حاملين عيداناً وممسكين بلوحاتٍ ورُسومٍ يُقدّمونها لسُكّان المنازل لتلقّي الحلوى. وهذا يُشبهه إلى حدٍّ ما الاحتفال بـ «الهالوين».

النرويج: قراءة قصص جرائم القتل

■ في النرويج هناك تقليدٌ يُسمّى «باسككريمين» (Påskekrimmen)، وهو عبارة عن قراءة أو مشاهدة أو استماع إلى قصص الجريمة والروايات البوليسية في خلال عطلة عيد الفصح.





إِنْجِلْتِرَا: مَعْرَكَةُ الْبَيْضِ وَدَمْرُ مَبَّةِ الْجُبْنِ

■ فِي إِنْجِلْتِرَا، يُعْتَبَرُ «سِبَاقُ الْبَيْضِ» جُزْءًا مِنْ تَقَالِيدِ عِيدِ الْفِصْحِ. حَيْثُ يَقُومُ النَّاسُ بِسَلْقِ الْبَيْضِ وَتَلْوِينِهِ، ثُمَّ يَتَسَابِقُونَ فِي مُحَاوَلَةٍ لِدَحْرَجَتِهِ مِنْ عَلَى التَّلَالِ، وَالْهَدَفُ هُوَ أَنْ يَصِلَ الْبَيْضُ إِلَى أَسْفَلِ التَّلِّ دُونَ أَنْ يَنْكَسِرَ.

■ وَفِي بَلَدَةِ «تَشِيرِسْتِر»، يَقُومُ الْمَوَاطِنُونَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ بِدَحْرَجَةِ قَالِبِ جُبْنٍ ضَخْمٍ وَزْنُهُ حَوَالِي ٩ كِيلُوغَرَامَاتٍ مِنْ أَعْلَى تَلَّةٍ. يُعْتَبَرُ هَذَا التَّقْلِيدُ غَرِيبًا لِكِنَّهُ يَظَلُّ جُزْءًا مِنَ التَّقَالِيدِ الْمَحَلِّيَّةِ.

إِسْبَانِيَا: إِضَاءَةُ النَّارِ

■ فِي بَعْضِ مَنَاطِقِ إِسْبَانِيَا، مِثْلَ «بَرْشَلُونَةَ»، يُشْعَلُ النَّاسُ النَّارَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، يُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ «نِيرَانِ عِيدِ الْفِصْحِ»، وَهِيَ تُعْتَبَرُ رَمْزًا لِلتَّطْهِيرِ وَالرُّوحِ الْإِحْتِفَالِيَّةِ. وَتُشْعَلُ النَّارُ فِي سَاحَةِ الْبَلَدَةِ أَوْ الشُّوَارِعِ، وَيَرْقُصُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهَا.



الْيُونَانِ: مَفَلَاتُ الْمَاءِ

■ فِي بَعْضِ الْمَنَاطِقِ الْيُونَانِيَّةِ، يُحْتَفَلُ بِعِيدِ الْفِصْحِ مِنْ خِلَالِ طُقُوسِ «مَفَلَاتِ الْمَاءِ»، حَيْثُ يَرشُّ الْمُحْتَفِلُونَ الْمَاءَ عَلَى بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ. يُعْتَقَدُ أَنَّ هَذِهِ الطُقُوسَ تُطَهِّرُ الشَّخْصَ وَتَجْعَلُهُ مُسْتَعِدًّا لِلِإِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْفِصْحِ.



بِرْمُودَا: الطَّائِرَاتُ الْوَرَقِيَّةُ

■ يَصْنَعُ الْبِرْمُودِيُّونَ طَائِرَاتِهِمْ الْوَرَقِيَّةَ الْخَاصَّةَ بِاسْتِخْدَامِ أَعْوَادٍ خَشَبِيَّةٍ وَوَرَقٍ مَلَوْنٍ وَتَصَامِيمٍ مُعَقَّدَةٍ. يَتِمُّ تَنْوِيحُ كُلِّ ذَلِكَ بِوُجُودِ نَوْعٍ خَاصٍّ مِنَ الْوَرَقِ يُسَمَّى «هَامِرِز»، الَّذِي يُصْدِرُ صَوْتًا وَطَنِينًا، وَهُوَ صَوْتُ عِيدِ الْفِصْحِ الْبِرْمُودِيِّ. يَتَجَمَّعُ الْجَمِيعُ لِحُضُورِ مَهْرَجَانِ الطَّائِرَاتِ الْوَرَقِيَّةِ السَّنَوِيِّ وَيُطْلِقُونَ طَائِرَاتِهِمْ تُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ.

بُولَنْدَا: مَعْرَكَةُ الْمَاءِ

■ يَحْتَفِلُ الْبُولَنْدِيُّونَ بِـ «شَمِيحُوسُ دِينْجُوس» (الْإِثْنَيْنِ الْمَشْكُوبِ) وَتُقَامُ الْإِحْتِفَالَاتُ الْمَبْلَلَةُ بِالْمَاءِ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ مِنْ خِلَالِ رَشِّ النَّاسِ لِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَاءِ عَلَى بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ. وَتَكُونُ أَدَوَاتُ الرَّشِّ بِنَادِقِ الْمَاءِ وَزُجَاجَاتِ الشَّامْبُو وَالصَّابُونِ الْفَارِغَةِ.



جَزِيرَةُ كُورْفُو الْيُونَانِيَّةُ: رَمِيُّ أَوَانِيِ الْفَخَّارِ

■ فِي يَوْمِ السَّبْتِ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ وَفِي السَّاعَةِ ١١ صَبَاحًا تَحْدِيدًا، يَقُومُ سُكَّانُ كُورْفُو بِرَمِيِّ أَوَانِيِ فَخَّارِيَّةٍ (بِأَحْجَامٍ مُخْتَلِفَةٍ) مِنْ شُرْفَاتِ مَنَازِلِهِمْ. يَعُودُ هَذَا التَّقْلِيدُ إِلَى الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ، عِنْدَمَا كَانَ النَّاسُ يُلْقُونَ جَمِيعَ مُمْتَلَكَاتِهِمْ الْقَدِيمَةَ وَالَّتِي لَا فَائِدَةَ لَهَا مِنْ نَوَافِذِهِمْ لِلتَّحْضُرِ لِلْعَامِ الْجَدِيدِ - مُعْتَقِدِينَ أَنَّ أَوَانِيِ الْفَخَّارِ تَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ وَتُمَثِّلُ بَدَايَةَ جَدِيدَةٍ.



لُوكْسَمْبُورْغُ: تَوَزِيْعُ الْمَعْجَنَاتِ الْمَلْحَةِ

■ يَحْتَفِلُ الْلُوكْسَمْبُورْجِيُّونَ بِـ «بِرِيْتْرُلْسُونْدِن»، أَيِ يَوْمِ الْبِرِيْتْرُلِ، فِي الْآخِرِ الرَّابِعِ مِنَ الصَّوْمِ فَيَقْدِّمُ الشَّبَابُ الْمَعْجَنَاتِ الْمَلْحَةَ لِلْفَتَاةِ الَّتِي يُعْجَبُونَ بِهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. إِذَا قَبِلَتِ الْفَتَاةُ الْحُلُوى، يُسَمَّحُ لِلشَّبَابِ بِزِيَارَةِ الْفَتَاةِ يَوْمَ عِيدِ الْفِصْحِ وَيَحْضُلُ عَلَى بَيْضَةٍ كَتَعْوِيضٍ. إِذَا حَدَثَ كُلُّ هَذَا فِي عَامٍ كَبَيْسِيٍّ، يَتِمُّ عَكْسُ الْأَدْوَارِ، وَيُمْكِنُ لِلْفَتَيَاتِ تَقْدِيمُ الْمَعْجَنَاتِ الْمَلْحَةِ.





«مَثَلُ التَّيْنَةِ الَّتِي لَا تُثْمِرُ (لوقا ١٣/ ٦-٩)»



وَضَرَبَ هَذَا الْمَثَلُ :

«كَانَ لِرَجُلٍ تَيْنَةٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَجَاءَ يَطْلُبُ ثَمَرًا عَلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ. فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: «إِنِّي آتِي مِنْذُ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ إِلَى التَّيْنَةِ هَذِهِ أَطْلُبُ ثَمَرًا عَلَيْهَا فَلَا أَجِدُ، فَاقْطَعُهَا! لِمَاذَا تَعْطَلُ الْأَرْضُ؟» فَأَجَابَهُ: «سَيِّدِي، دَعَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَقْلِبَ الْأَرْضَ مِنْ حَوْلِهَا وَأَلْقِيَ سَمَادًا. فَلَرْبَمَا تُثْمِرُ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَإِلَّا فَتَقْطَعْهَا.»

أَحْضُرُ الصَّلَاةَ

- ▶ **أَحَدُ أَحَدٍ وَقَتًا (١٥ دَقِيقَةً عَلَى الْأَقْلَى)** وَأَخْتَارُ مَكَانًا هَادِنًا لَا يُزْعِجُنِي فِيهِ أَحَدٌ وَأَضَعُ نَفْسِي فِي حُضُورِ اللَّهِ الَّذِي يَنْتَظِرُنِي، وَأَقُومُ بِإِشَارَةِ الصَّلِيبِ أَوْ بَانْحِنَاءِ سُجُودِ.
- ▶ **أَتَخَيَّلُ شَجَرَةَ التَّيْنِ وَأَوْرَاقَهَا فِي مَكَانِهَا فِي الْأَرْضِ وَكَيْفَ تَنْمُو!**
- ▶ **أَطْلُبُ إِلَى الرَّبِّ نِعْمَةً أَنْ يُثْمِرَ فِي هَذَا التَّامُّلِ بِقُوَّةِ حُبِّهِ.**

(أَتَوَقَّفُ عِنْدَ مَا أَتَذُوقُ)

نِقَاطُ التَّأَمُّلِ

- ▶ **أَفْرَأُ بَتَمَثُّلِ هَذَا الْمَثَلِ وَأَدْخُلُ فِي سِيَاقِهِ وَأَتَوَقَّفُ وَأُصْغِي كَيْفَ يُحَدِّثُنِي عَنِ حَمَلِ الثَّمَارِ أَوْ عَدَمِ حَمَلِهَا وَعَنِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَعَدْلِهِ...**

«كَانَ لِرَجُلٍ تَيْنَةٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ»

■ الرَّجُلُ هُنَا هُوَ اللَّهُ وَالتَّيْنَةُ هِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا فِي الْكَنِيسَةِ أَيَّ فِي كَرْمِ الرَّبِّ...

«فَجَاءَ يَطْلُبُ ثَمَرًا عَلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ، فَقَالَ لِلْكَرَّامِ:

«إِنِّي آتِي مِنْذُ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ إِلَى التَّيْنَةِ هَذِهِ أَطْلُبُ ثَمَرًا عَلَيْهَا فَلَا أَجِدُ.»

- «إِنَّ اللَّهَ عَادِلٌ، لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَى أَنَّ مَخْلُوقَاتِهِ عَقِيمَةٌ لَا تُثْمِرُ وَهُوَ أَيْضًا رَحِيمٌ، يَأْخُذُ بِعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ ضَعْفَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ هَجْمَةِ التَّجَارِبِ، فَيُطْلِعُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ!»

نَعَم رَجَاءُ الْمَسِيحِ فِي أَنْ أُعْطِيَ ثَمَرًا، كَمَا رَجَاءُ الْكَرَّامِ فِي شَجَرَةِ التَّيْنِ!

«فَانظُرْهَا! لِمَاذَا تَعَطَّلُ الْأَرْضُ»

■ ما هو الأذى الذي سببته شجرة التين غير المثمرة للكرومة التي من حولها؟
إنها تعطل الأرض، فالله عادلٌ وهو يطالبُ الشجرة بالثمر من دون أيِّ تساهلٍ. على الشجرة أن تثمرَ وإلا قطعها من جذورها. لذا نفهم أن على الإنسان أن يعملَ ويثمرَ ويقدمَ لله ثمارَ توبته وطاعته وأعماله الصالحة وأن لا يستسلم إلى الكسل والحمول والإهمال.

■ أتتركُ صدى الكلمات يترددُ في داخلي. ما الذي أثرَ فيَّ؟

■ **أستخلصُ:** التينة هنا هي أنا هي أنت. لقد زرعنا بالمعمودية في أرض الكنيسة كما زرعت الشجرة في الحقل. وقد تنال في حياتنا المساندة الكافية بفضل أنوار كلام الله في الكتاب المقدس، وإلهامات الروح القدس الداخليَّة، ومفاعيل الأسرار المقدسة، وعناية الكنيسة. فإن بقيت حياتنا عقيمةً دون توبةٍ ولا أعمالٍ محبةٍ فقد يتدخل يسوع نفسه في حياتنا، ويساهم بنعمته الفعالة، كما يتدخل الكرام في إصلاح حياة التينة التي لا تثمر، ليهيئ لنا المناخ المواتي ويمنحنا الوقت الكافي لأن تزدهر حياتنا وتأتي بالثمر.



أصلي وأسألُ

- ▶ أتأملُ في هذا المثلِ رحمةَ الله وعدله الإلهي.
- ▶ ماذا يجلبُ للمؤمن غيرِ الثمرِ؟ الذي يقضي أيامه من دون عبادةٍ ولا صلاةٍ ولا أعمالٍ محبةٍ؟ هل يُفزعُ من جذوره ويؤمى في هوة الموت والهلاك؟
- ▶ كيف أفاعلُ مع هذه الطريقة في فعل الرب؟ ماذا أريدُ أن أقولَ له؟ أتحدثُ إلى الربِّ بكلِّ ثقةٍ عن ثمارِ حياتي.
- هل أعيشُ من التغذية التي تقدمها لي الكنيسة؟
- ما هي الثمار التي أريدُ أن أعطيها وأتركها تنمو؟
- هل من أسبابٍ تمنعني من الإثمار لملكوت الله؟
- هل هناك شيءٌ في حياتي ينمو في تكتمٍ وقوةٍ وصمتٍ؟ شيءٌ يعدُّ بالثمار؟
- ما هو الثمر الذي رُبما توقعه يسوع من حياتي في السنوات الثلاث الماضية؟
- ▶ يعدُّ الكرامُ بأن يتفبَّ حول الشجرة ويضع سمادًا. ماذا فعلَ يسوع في حياتي في السنوات الثلاث الماضية لكي أثمرَ بحسبِ هذا المثلِ؟

بعد الصلاة

- ▶ أشكرُ الربَّ على نعمه وعلى حضوره الحفيِّ والفاعل في حياتي.
- ▶ أخطبُ الربَّ، كما يُخطبُ الصديقُ صديقه. أشكرُه وأقولُ له كُلِّ ما يجولُ في خاطري.
- ▶ أختتمُ صلاتي بإشارة الصليب أو بانحناءةٍ سُجودٍ وبصلاة الأبانا.



بعد الصلاة

- ▶ أقيمُ ما قُمتُ به وأدوِّنُ بعضَ الملاحظات.
- ▶ هل احترمتُ الوقت الذي حدَّدته، والإطارَ المقترحَ؟
- ▶ بأيَّةِ حالةٍ نفسيَّةٍ عشتُ وقتَ الصلاةِ هذا؟ (بصعوبةٍ، بسهولةٍ، بآلم...)
- ▶ كيف عشتُ هذا اللقاءَ مع الربِّ؟

وَيَنْ مَا كُنْتَ بِحِبَابِكَ!



تَفْتَحُ إِكُو بَابًا جَدِيدًا هَذِهِ السَّنَةَ،

بَابًا نَعْرِفُنَا عَلَى مُغْتَرِبِينَ لُبْنَانِيِّينَ أَمْضَوْا حَيَاتَهُمْ فِي خَارِجٍ وَطَنِهِمْ
وَلَكِنَّهُمْ مَا زَالُوا يَحْمِلُونَ لُبْنَانَ فِي قُلُوبِهِمْ وَعُقُولِهِمْ...



وَفِي هَذِهِ الْمُقَابَلَةِ تَحْدِيدًا، نَلْتَقِي مَعَ الْقُنْصُلِ وَدِيْعِ فَارِسِ الَّذِي اخْتَارَ الْحَيَاةَ بَعِيدًا عَنِ وَطَنِهِ
بِحُثٍّ عَنِ فُرْصِ جَدِيدَةٍ. سَنَتَعَرَّفُ عَلَى تَجْرِبَتِهِ فِي الْعُرْبَةِ، وَالتَّحَدِّيَّاتِ الَّتِي وَاجَهَتْهُ،
وَكَفَيْيَةِ تَأْقُلِمِهِ مَعَ السِّيئَةِ الْجَدِيدَةِ. سَنَتَدَاوِلُ فِي الْأَسْبَابِ الَّتِي دَفَعَتْهُ لِالِئْتِعَادِ عَنِ لُبْنَانَ
وَسَنَسْتَكْشِفُ أَيْضًا تَجَارِبَهُ وَأَرَآءَهُ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِمُسْتَقْبَلِهِ وَمَا الَّذِي يَأْمَلُ فِي تَحْقِيقِهِ فِي لُبْنَانَ.
فَتَابِعُونَا لِتَتَعَرَّفُوا عَلَى قِصَّتِهِ الَّتِي تَحْمِلُ بَيْنَ طَيَّاتِهَا الْمُحَاوَلَاتِ وَالطَّمُوحَاتِ،
«وَالكَثِيرَ مِنَ الْأَمَلِ وَالِإِصْرَارِ.»

قُنْصُلُ لُبْنَانَ وَدِيْعِ فَارِسِ فِي هَالِيْفَاكْسِ - كَنْدَا «أَصْعَبُ تَحَدِّيَاتِنَا فِي الْاِغْتِرَابِ هُوَ مَحَبَّتُنَا لِلْبُنَانِ»



صَعْبَةٌ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِنْ كَانَ مِنْ
نَاحِيَّةِ الطَّقْسِ - فَقَدْ أَتَيْتُ فِي نَيْسَانَ
وَكَانَ طَقْسُ لُبْنَانَ رِبْعِيًّا أَمَا فِي كَنْدَا
فَكَانَ بَارِدًا جِدًّا وَتَسَاقَطُ الثَّلُوجُ
-وَأَيْضًا مِنْ نَاحِيَّةِ اللُّغَةِ الْإِنْكَلِيزِيَّةِ -
فَأَنَا أَتَقِنُ اللُّغَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ -لَكِنْ رُغْمَ

كُلِّ ذَلِكَ، دَرَسْتُ الْهَنْدَسَةَ وَتَخَرَّجْتُ. وَوُجُودُ الْأَقَارِبِ سَاعَدَنَا فِي
الصُّمُودِ وَلِتَقَدُّمِ، كَمَا أَنِّي تَأَثَّرْتُ بِقَوْلِ إِنْكَلِيزِيٍّ:
Failure is not an option «الفَشْلُ لَيْسَ خِيَارًا» ...

◀ عَرَفْنَا عَنِ نَفْسِكَ وَلِمَ جِئْتَ إِلَى كَنْدَا؟

أَوَّلًا أَحَبِّي مَرَكَزَ التَّرْبِيَةِ الدِّيْنِيَّةِ لِزُهْبَانِيَّةِ الْقَلْبَيْنِ الْأَقْدَسَيْنِ
وَأَشْكُرُكُمْ عَلَى الْاهْتِمَامِ دَائِمًا بِالْمُغْتَرِبِينَ وَالسُّؤَالَ عَنِ أَحْوَالِنَا. إِسْمِي
وَديْعِ فَارِسِ قُنْصُلُ لُبْنَانَ فِي هَالِيْفَاكْسِ - كَنْدَا جِئْتُ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ
سَنَةَ ١٩٧٦ فِي أَوَائِلِ الْحَرْبِ الْأَهْلِيَّةِ لِأَكْمِلَ عِلْمِي فِي الْهَنْدَسَةِ.

◀ هَلْ وَجَدْتَ بَدَايَةَ صُعُوبَةٍ فِي التَّأْقُلِمِ؟ وَكَيْفَ تَخَطَّيْتُمَا؟

بِالرُّغْمِ مِنْ وُجُودِ أَقَارِبِي وَجَدْتِي فِي كَنْدَا إِلَّا أَنَّنِي
أَحْسَسْتُ بَدَايَةَ أَنَّنِي فِي بَلَدٍ غَرِيبٍ لَا أَعْرِفُ فِيهِ أَحَدًا. كَانَتْ بَدَايَةَ

◀ وماذا فعلت بعد التخرُّج؟



نَجَحْتُ في تَأْسِيسِ
شَرِكَةٍ خَاصَّةٍ بِي، شَرِكَةٌ
هَنْدَسِيَّةٌ لِلدَّرَاسَاتِ وَالْبِنَاءِ
أَصْبَحْتُ مُهْمَةً جِدًّا فِي الْمِنْطَقَةِ.
وَأَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنَّهُ أَعْطَانِي الصَّبْرَ
وَالصَّحَّةَ لِأَصِلَ لِهَذِهِ الْمَرْحَلَةِ
وَأُسَاعِدَ غَيْرِي.

◀ وَكَيْفَ صِرْتَ قُنْصَلًا لِلْبَنَانِ فِي كَنْدَا؟ وَهَلْ سَاعَدَكَ ذَلِكَ فِي تَوْطِيدِ ارْتِبَاكِكَ بِبَلَدِكَ الْأُمِّ؟

شَعَرْتُ بِفَخْرٍ كَبِيرٍ يَوْمَ تَعْيِينِي قُنْصَلًا لِلْبَنَانِ أُمَّتُ بَلَدِي فِي
هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ. وَأَنَا أَشْغَلُ هَذَا الْمَنْصَبَ مُنْذُ ٢٧ سَنَةً وَهَذَا مَا سَاعَدَنِي
عَلَى أَنْ أَظَلَّ عَلَى اتِّصَالِ بَلْبَنَانٍ وَبِالْجَالِيَّاتِ اللَّبْنَانِيَّةِ لِإِسَاعَدِهَا وَأَقْفَ
بِجَانِبِهَا. وَلِأَنِّي مِثْلُ كُلِّ لُبْنَانِيٍّ بَقِيْتُ مُتَعَلِّقًا بِوَطْنِي وَبِالْأَقْرَابِ
وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ، ارْتَبَطْتُ عُضُوبًا بِهَذَا الْعَمَلِ الدِّبْلُومَاسِيِّ. وَمِنْ
خِلَالِ الْقُنْصُلِيَّةِ، وَخُصُوصًا فِي الْأَيَّامِ السُّودَاءِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَى لُبْنَانِ،
كُنْتُ أَرَى مَا يَحْصُلُ وَحَاوَلْتُ قَدْرَ
اسْتِطَاعَتِي أَنْ أَشُدَّ لِلخَارِجِ عَلَى وَجْهِ
لُبْنَانِ الْجَمِيلِ وَعَلَى أَنَّهُ سَيَنْتَفِضُ
وَيَقُومُ مِنْ بَيْنِ الرَّمَادِ، لِأَنَّهُ سَيَظَلُّ بَلَدَ
الرِّسَالَةِ، الْحُرِّيَّةِ وَالْجَمَالِ.

لِأَطْمَئِنَّ عَلَى
إِخْوَتِي وَأَتَعَرَّفَ
عَلَى الْجِيلِ الْجَدِيدِ
كَيْ لَا أَشْعُرُ وَكَأَنِّي
غَرِيبٌ عَنْهُمْ.

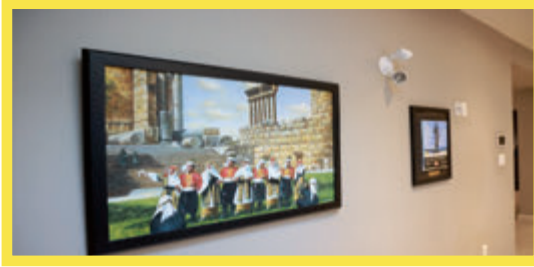
Consulate of Lebanon



القنصلية اللبنانية الفخرية

◀ وما هي أكبر التحديات التي تواجهونها كمغتربين؟

أَصْعَبُ تَحْدِيَّاتِنَا فِي الْاِغْتِرَابِ هُوَ
مَحَبَّتُنَا لِلْبَنَانِ وَرَغْبَتُنَا فِي مُسَاعَدَتِهِ وَعَدَمُ قُدْرَتِنَا
عَلَى ذَلِكَ أحيانًا... لُبْنَانُ وَجَعٌ فِي قَلْبِنَا لِأَنَّهُ لَا
تَمُرُّ مَرَحَلَةٌ إِلَّا وَيُظْهِرُ فِيهَا مَشَاكِلُ وَضِيقٌ عَلَى
الشَّعْبِ. نَحْنُ فِي بِلَادِ الْاِغْتِرَابِ نَتَأَلَّمُ وَنَتَوَجَّعُ



عَلَى مَا يَحْصُلُ فِي لُبْنَانِ رُبَّمَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِيهِ.

◀ وما هي في رأيك أكبر التحديات التي يواجهها لبنان والتي نعتيق مساعدتكم؟

عَدَمُ اسْتِقْرَارِ اللِّبْرَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ، الفَسَادُ الْمُتَفَشِّي فِي الدَّوَائِرِ
الَّذِي يَحْجُبُ عَنَّا الثِّقَةَ فِي هَذِهِ الْمَوْسَّسَاتِ لِإِسَاعَدِهَا مُبَاشَرَةً، وَأَيْضًا
خَسَارَتُنَا لِأَمْوَالِنَا فِي الْبَنُوكِ مَا يَمْنَعُنَا مِنَ التَّفْكِيرِ فِي إِقَامَةِ مَشْرُوعِ مَا

◀ وهل تسعون كجالية لبنانية إلى إحياء تراث بلدكم الأم والمحافظة عليه؟

بِالنَّسَبَةِ إِلَى الثَّرَاثِ اللَّبْنَانِيِّ وَالْهَوِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ مُهْمَانِ جِدًّا.
وَبَعْدَ خِبْرَةٍ طَوِيلَةٍ بَيْنَ لُبْنَانِ الْمُقِيمِ وَلُبْنَانِ الْمُغْتَرِبِ أَعْتَقِدُ أَنَّ لُبْنَانَ
الْمُغْتَرِبِ يُحَافِظُ عَلَى ثَرَاثِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْمُقِيمِ. وَنَحْنُ هُنَا فِي كَنْدَا يَدُ
وَاحِدَةً لَا مَكَانَ لِلسِّيَاسَةِ بَيْنَنَا، يَجْمَعُنَا شِعَارُ «لُبْنَانُ أَوْلًا» وَتَرْفَعُ الْعَلَمَ

في لبنان.

بالإضافة إلى السياسة التي تَقِفُ حاجزًا بيننا وبين إقامة مشاريع أو مبادرات خاصة ليس بسبب الأموال فقط وإنما لأنه علينا أن نعرفَ مَنْ يُريدُ تَوَلِّيَ مُهمَّةَ التَّنفيذِ. للأسفِ تدخلُ السياسةُ بكلِّ المجالاتِ إن كانتِ اجتماعيَّةً أو عُمرانيَّةً وتُفسدُ كلَّ شيءٍ...

◀ وهل هذا يدفعك ليأس؟

على العكس تمامًا، أنا لا أنسى شعبنا في لبنان أبدًا ورسالتني للبنانيين في الجاليَّة اللبنانيَّة هي ألاَّ يفقدوا الأملَ وأننا سنظلُّ نقومُ بمُساعدةِ الأصحابِ والأقاربِ في لبنان قَدَرَ استطاعتنا ليَبقوا صامدينَ وَيبقى لبنانُ ونظلُّ نزرُّه دائمًا.

◀ وكيف يمكن لبنان أن يقوم من كبوته في رأيك؟

يَجِبُ أن يكونَ هناكُ تنظيمٌ ودولةٌ حقيقيَّةٌ ليصبحَ لبنانُ بلدًا حضاريًّا، بلدًا يحترمُ القوانينَ، وعلى المصارفِ أن تعملَ بشكلٍ طبيعيٍّ حتَّى يتمكَّنَ المُغتربُ أن يؤمِّنَ على أمواله ويستثمرها في مشاريعٍ إقتصاديَّةٍ أو اجتماعيَّةٍ، إذا لم يحصلِ كلُّ ذلكِ لن يجرؤَ أحدٌ على القيامِ بأيِّ خطوةٍ خصوصًا بعدَ أن خسِرنا كلَّ أموالنا في المصارفِ...

◀ ما هي الرسالة التي تريد أن توجهها إلى اللبنانيين؟

رسالتني لأجباتي في لبنان أنه رُغمَ التحدِّياتِ يبقى وطننا غنيًّا بشعبه وتاريخه وإمكانياته. ولا لا يوجدُ لبنانيٌّ ينسى لبنانَ وأنا أفتخرُ بِمُحبَّةِ اللبنانيِّ لبلده. لذا علينا التَّمسُّكُ بالقيمِ التي تَرَبَّينا عليها وهي التَّضامنُ والوَحدةُ والإيمانُ بالمستقبلِ. لا تدعوا الصُّعوباتِ تُؤثِّرُ عليكم. برهنَ الشعبُ اللبنانيُّ أنه شعبٌ جبارٌ، ولبنانُ (سريعٌ وبريعٌ) نحنُ بحاجةٌ إلى كلِّ شخصٍ منكم، أنتم الأملُ أنتم لبنان.



قابلةُ الأرنسة جويل القصر
عضو سابق
في عائلة مركز التَّربية الدينيَّة